

إهمال وفساد في بلدية الكوت... والنزاهة تتحرك بعد كارثة الحريق

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، اليوم السبت، عن القبض على ثلاثة من مسؤولي بلدية الكوت في محافظة واسط، على خلفية مخالفات ارتكبت خلال إنشاء مشروع "هايدر ماركت"، والتي تسببت لاحقًا باندلاع الحريق في الموقع.

وقالت الهيئة في بيان تلحقه "المطلع"، إن: "عملية القبض جرت بإشراف ومتابعة مباشرة من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وذلك بعد استكمال إجراءات فريق التحقيق التابع لمكتب الهيئة في واسط، الذي باشر عمله عقب الحادثة مباشرة".

وبيّنت الهيئة أن: "أوامر القبض الصادرة شملت مسؤولي شعبة التجاوزات في بلدية الكوت، ومدير الطرق والجسور السابق الذي شغل منصب معاون الفني في البلدية، إضافة إلى مسؤول شعبة تنظيم المدن، وذلك بتهم تتعلق بالإهمال والمخالفات الإدارية التي أدت إلى وقوع الحادث".

وأوضحت أن، الفريق المختص تمكن من توقيف المتهمين الثلاثة وفق أمر قضائي صادر عن محكمة تحقيق واسط

المختصة بقضايا النزاهة، مشيرة إلى أن أحد المتهمين حاول الفرار إلى بغداد، لكن تم تحديد مكانه بجهود جهاز الأمن الوطني والتنسيق مع مديرية تحقيق النزاهة في بغداد.

وأكدت الهيئة أن: "المخالفات التي أُدين بها المتهمون شملت: البناء دون استحصال إجازة رسمية، الإهمال في متابعة المشروع من قبل البلدية وشعبة التجاوزات، مخالفات صريحة لشروط وتعليمات السلامة، نصب محولة كهرباء بدون موافقات رسمية، وجود تناقض بين تقارير الدفاع المدني والسلامة المهنية".

ولفتت الهيئة إلى: "تنظيم محضر أصولي بالعملية وفق أحكام المادة (3/343) من قانون العقوبات، وتم عرض المتهمين أمام القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

وكما أكدت، استمرارها في متابعة جميع المقصرين بالدوائر ذات العلاقة لاستكمال التحقيقات وضمان محاسبة المتورطين وفق القانون.